المشترك والدخيل من اللغات السامية في العربية

(دراسـة في الأصـوات)

د. عبد الوهاب محمد عبد العالي*

الدخيل من اللغات السامية.

تعرضت الأصوات في اللغات السامية لعدد من التغيرات التاريخية الصوتية، أدّت إلى اختفـاء بعض الأصوات في عدد منها، وظهور أكثر من تلوين نطقي (ألفوني) في بعضها الآخـر كظـاهرة (بجدكفت) في العبرية، والآرامية، والسريانية، وتحاول الدراسة أن تلقي الضوء على الحقل المشترك الذي خرجت منه مجموعة اللغات السامية، مفترضة وحدة الأصل بين الفصائل اللغوية المتعددة التي تنتمي إلى السامية الأم المفترضة، معرجة على ظاهرتي الترادف والأضداد، ومعالجة قضية المشترك اللغوي السامي الذي يدخل في إطار هذه التسمية مجموعة من اللغات، بعضها تحول إلى نقوش مرئية انتهى الجانب السمعي فيها، وبعضها الآخر تتفاوت دراجات استعمالها، وانتـشار المتكلمـين بهـا. واللغات التي أطلق عليها هذا الاسم: العربية والآرامية والحبشية والأكادية ولهجاتها والفينيقية الكنعانية والعربية الجنوبية ولهجاتها التي تشتمل على العبرية والمؤابية والعمونية، وبعض هذه اللغات يقسم إلى أقسام فرعية. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ما علاقة هذه التسمية بمجموعة اللغات المذكورة؟.

الحقيقة إن لهذا الاسم ارتباطاً بمنظور ديني حسب ما جاء في العهد القديم عند الحديث عن سلالة سام بن نوح[1] فعنه أخذ العلماء هذه التسمية وأطلقوها على الأمم المنحدرة من تلك الـسلالة وهـي تشمل أمما كثيرة عرفها التاريخ.

ذكرت دائرة المعارف البريطانية أن أول من استعمل كلمة (اللغات السامية) لهذه المجموعة من لغات الشرق الأوسط (شلوتسر) في بحوثه التاريخية عام 1781م[2] وجاراه في هذه التسمية إسرائيل ولفنسون في كتابه (تاريخ اللغات السامية)[3] ثم سرى هذا المصطلح عند علماء المشرقيات.

---

* جامعة 7 أكتوبر – كلية المعلمين – مصراتة – ليبيا.

ولكن المصادر السريانية تدحض هذا الزعم، وتؤيد أن التسمية قديمة العهد جداً يرتقي تاريخها إلى ما قبل القرن السابع الميلادي، وأول عالم سرياني أطلق هذه التسمية علـــى مجموعـــة اللغـــات الشرقية هو يعقوب الرهاوى ت 708م في كتابه الأيام الستة، وجرى العلماء الـــسريان علـــى أثـــر الرهاوى فاستعملوا هذا الاصطلاح، منهم المؤرخ السرياني المجهول في القرن الثاني عشر الميلادي في كتابه التاريخ السرياني المجهول، وكذلك ابن العبري في القرن الثالث عـــشر فـــي كتابـــه كنـــز الأسرار [4]. وتنتمي العربية إلى القسم الجنوبي من اللغات السامية، ويشمل هذا القسم العربية الشمالية، والعربية الجنوبية والحبشية وقد حاول العلماء بعد ظهور علم اللغة المقارن أن يصلوا إلـــى اللغـــة السامية الأم، غير أن هذه الفكرة كانت سرابا خادعاً ما لبث العلماء أن هجروه، وفي هذه الحالـــة لا نستطيع أن نقول بأن ظاهرة معينة في العربية مثلاً تعود إلى السامية الأم في حين المظاهر المتنوعة لنفس الظاهرة في اللغات الأخرى تعد تطوراً لذلك[5]. ويرى بعض العلماء أن العربية أقرب إلى اللغة السامية الأم وأكثر شبها بها، من بقية اللغات باحتفاظها بكثير من العناصر اللغوية الأصلية المنحدرة إليها منها،والسبب في ذلك كما قرره الباحثون يرجع إلى انزواء العربية -عقب انفصالها عـــن الأم- دهراً طويلاً في بقعة نائية عن العالم المعروف، مما ساعدها على التثبت بالأصول القديمـــة[6]. ولا يعني تصور وجود لغة سامية أم على رأي بعض العلماء ضرورة وجود لغة واحدة بالمعنى المفهوم من اللغة الواحدة، بل كانت الفكرة مجرد تعبير قصد به شيء مجازي هو الإفصاح عن فكرة تقارب تلك اللغات وتشابهها واشتراكها في أصول كثيرة اشتراكاً يكاد يجمعها في أصل واحد[7]، ولكن لكل لغة سامية بعض ما تنفرد به عن أخواتها لا سيما في نحوها وأبنيتها[8]، ومع هذه الميزات قد يحصل اللبس، لأن اللفظ عند تعريبه يحدث فيه غالباً من التغير ما يزيل هذه الفوارق الجزئية بـــين اللغـــات السامية، فيعسر رده إلى أصله. ولكن قد يكون ذلك ممكناً إذا كان اللفظ مختصاً بشأن من شؤون أهل تلك اللغة السامية، كالألفاظ الدينية في العبرية والآرامية، فأخذ عنهم العرب كثيراً مما يتعلـــق بهـــذه الديانة[9]. وكذلك الكلمات التي ثبت انفراد لغة سامية بها دون سائر اللغات، ومن هذا القبيل كلمـــات يجزم العلماء بأنها ليست عربية الأصل، لأنها تدل على معان عمرانية أو دينية أو علمية غير مألوفة عند العرب فينسبونها إلى الآرامية أو إلى العبرية[10]. وفضلاً عن ذلك فإن من الألفاظ التي نجدها في بعض الساميات ما هو دخيل أجنبي عنها فلا يصح الحكم بأنه أصيل في لغة دخيـــل فـــي أخـــرى. وسوف تظهر الدراسة مجموعة من الألفاظ نسبتها كتب الدخيل إلى إحدى اللغات السامية، وفي حقيقة الأمر هي من المشترك اللفظي بينها، ولقد تنبه العلماء القدماء إلى المشترك اللفظي بـــين مجموعـــة لغات الأسرة الواحدة كلفظة أليم أو بين الأسرتين المختلفتين كلفظة تنور وأطلقوا عليه مصطلح توارد

اللغات[11]. ومع ذلك فقد تنسب ألفاظ إلى إحدى اللغات السامية، وفي حقيقة الأمر هي من الألفــاظ المشتركة بينها طرأ عليها تعديلات بسيطة اقتضتها ضرورة التطور اللغوي.

وهذه مجموعة من الألفاظ نسبها القدماء إلى إحدى اللغات السامية، ولكن من خلال الدراسة تبين أنها من الألفاظ المشتركة بينها في اللفظ والمعنى مع تطورات بسيطة اقتضتها حاجه كل لغة.

وقمت بذكر اللفظة في العربية كاتباً إياها إملائياً وصوتياً ذاكرًا كتب الدخيل التي تناولتهــا وهي المعرب للجواليقي، جامع التعريب للعلائي، المهذب للسيوطي، قصد السبيل للمحبي، شفاء الغليل للخفاجي، معجم غرائب اللغة لليسوعي، ثم بعد ذلك أذكر اللفظ في بقية اللغات السامية معتمداً علـــى معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية د.حازم كمال الدين، معجميات عربيه سامية. الأب مرمرجى الدومنكى، الإبدال في ضوء اللغات السامية د.كمال ربحي، معجم الألفاظ الــسريانية فـــي المعاجم العربية، وذيله الأول والثاني. للبطريرك ماراغناطيوس افرم الأول ولم تتطرق الدراسة لبيان معاني الألفاظ.

الرموز المستخدمة في الكتابة الصوتية:

أولاً: رموز الأصوات الصامتة.

أ	>	ج	g	ر	r
ب	b	ح	h̲	ز	z
ت	t̲	خ	ĥ	س	s
ث	t	د	d	ش	š
چ	ğ	ذ	đ	ص	s̲
ض	d̲	ف	p	هــ	h
ط	ṭ	ق	k̲	و	w
ظ	ż	ك	k	ي	y
ع	<	ل	l		
غ	q	م	m		
ف	f	ن	n		

ثانياً: رموز الحركات.

الفتحة القصيرة	a	الكسرة الطويلة الخالصة	i
الفتحة الطويلة	a	الكسرة الطويلة الممالة	e
الكسرة القصيرة الخالصة	I	الضمة القصيرة الخالصة	u
الكسرة القصيرة الممالة	e	الضمة الطويلة الخالصة	ū
الكسرة القصيرة الممالة المختلسة	e	الضمة القصيرة الممالة	o
الكسرة الطويلة الخالصة	I	الضمة الطويلة الممالة	ō

1. المشترك الســــــامي:

أبيل في العربية abil< (الجواليقي30، العلائي 16، المحبي1: 157، 185، اليسوعي 172).

في بقة الساميات (أغناطيوس ذيل ثان321).

الآرامية: >abilo

الآشورية: ublu

العبرية: ebel

وفي جميعها بمعنى المنقطع والزاهد والراهب.

إجانة iggana في العربية (العلائي 17).

في بقية الساميات (الدومنكي 136، كمال 223، كمال الدين 7، 8)

الآرامية: > aggana

السريانية: > aggānā

العبرية: .aggana

الأكديه: .aggānnu

الآشورية: aganate

وفي جميعها إناء يُغسل فيه الثياب.

أكّار: akkār < في العربية (العلائي20، اليسوعي 173)

في بقية الساميات (الدمنكي 235، كمال 225، كمال الدين 20)

الآرامية: īĶārā <

السريانية: akākrā <

الأكدية: iκκara

العبرية: iKKār <.

وفي جميعها بمعنى فلاح، حرّاث.

آنك: annuk في العربية (الجواليقي33، العلائي7، المحبي1: 145، اليسوعي172)

في بقية الساميات: (الدومنكي 228، كمال الدين 33).

الآراميه: anak <
السريانيه: ankā<
الآشورية: anaku <
العبرية: anak <
الحبشيه: na>ek
وفي جميعها بمعنى الرصاص الخالص.

برخ: baraĥa في العربية (الجــواليقي 81، العلائــي 52، المحبــي 1: 264، الخفــاجي 83، اليسوعي 174)

في بقية الساميات: (الدومنكي229، كمال الدين47)

العبرية: bir ākā

الآرامية: bourĥто

السريانية: bũrktā

السبئية: berēKta

في جميعها بمعنى الزيادة والنماء.

بعير: ba<īro. في العربية (السيوطي 48، المحبي1: 290، اليسوعي 174)

في بقية الساميات: (كمال الدين 53)

الآرامية: b<īro.

السريانيه: b<īrā.

الحبشية: be< rāwĩ .

العبرية: be<ir

في جميعها تطلق على الماشية وخص بها الجمل في العربية.

تأريخ: ta>rīĥ في العربية (الجواليقي 89، العلائي 73، المحبي1: 323، الخفـاجي 104، اليسوعي 172).

في بقية الساميات (كمال الدين 14).

الآرامية: yarĥa

السريانية: yarĥā

العبرية: yeraĥ

الآشورية: >arĥa.

في جميعها بمعنى التحديد الزمني.

تخم:toĥmo في العربية (الجواليقي 87، العلائي 75، المحبي1: 330، الخفاجي 104، اليسوعي 175).

في بقية الساميات (أغناطيوس 2: 332، كمال،219، 262)

الآرامية: Tĥoumo.

السريانية: Tĥoumā

العبرية: Taĥouma

في جميعها بمعنى حدود الأرض.

تنور:tannūr في اللغة العربية (الجواليقي 84، العلائي 80، المحبي1: 348، الخفاجي 103، اليسوعي 175)

في بقية الساميات (أغناطيوس 2: 336، 338، الدومنكي 231، كمال الدين 72)

الآراميه: tannūra

السريانية: tannūrā

الأشورية: tinūru

العبرية: tannūr

الأكدية: tīnūru

في جميعها بمعنى موقد الحطب.

تلميذ: ṭalmiđ في العربية (الجواليقي 91، اليسوعي 175).

في بقية الساميات (الدومنكي 113، 114، 115، أغناطيوس 2: 336).

الآرامية: talmiđa

السريانية: talmiđo

المندائية: tarmiđa بالراء بدل اللام

العبرية: talmiđ

الاكدية: talmiđu

الحبشية: talmuđ

في جميعها بمعنى طالب العلم.

ثوم: t̲um في العربية (السيوطي 102، المحبي 2: 346).

في بقية الساميات (كمال الدين 83).

الآرامية: tuma

السريانية: tuma

العبرية: šum

الآشورية: šumu

في جميعها النبات المعروف.

جهنم gahannamu في العربية (الجواليقي 107، العلائي 102، المحبـي1: 412، الخفـاجي 114).

في بقية الساميات (الدومنكي 212، كمال الدين 105).

الآرامية: guihano

السريانية: gihanna

العبرية: geennon

الحبشية: gahanam

في جميعها مثوى المعذبين يوم القيامة.

حطب: haṭabo في العربية (السيوطي 106، العلائي106، المحبي 1: 433).

في بقية الساميات (كمال الدين 121).

الحبشية: haṭaba.

العبرية: haṭab.

في جميعها بمعنى خشب الأشجار.

حَوِرَ hawira في العربية (المحبي 1: 443).

في بقية الساميات (أغناطيوس 3: 488، كمال الدين 133).

الارامية: hawar.

السريانية: hwar.

العبرية: hawar.

في جميعها بمعنى صار أبيضاً.

خاتم: ĥatem في العربية (الخفاجي 142، المحبي 1: 446).

قي بقية الساميات (كمال الدين 138).

الارامية: ĥotmo

السريانية: ĥtama

العبرية: ĥotam

في جميعها بمعنى نهاية الشئ.

خوخ: ĥawh في العربية (الجواليقي 143، العلائي 112، 116، المحبي 1: 470، اليــسوعي 180).

في بقية الساميات (كمال الدين 147، 148).

الآرامية: ĥuho

السريانية: ĥuha

العبرية: ĥuwah

في جميعها نوع من الفاكهة.

زُجَاج: zugag (العلائي 146، اليسوعي 184).

في بقبة الساميات (أغناطيوس 4: 3، الدومنكي 226، كمال الدين 192).

الآرامية: zgugita.

السريانية: zaggugit.

المندائية: zgawuta.

العبرية: zkuit.

في جميهعا اسم للمعدن الشفاف المعروف.

سِفْر: sifr، في العربية (السيوطي 39، العلائي 166، المحبي 1: 137، اليسوعي187).

في بقية الساميات (كمال الدين 215، اليسوعي 187)

الآرامية: šifra.

السريانية: šefra.

العبرية: šefer.

في جميعها بمعنى الكتاب.

سِكّين: sikkin في اللغة العربيه (المحبي 2: 143، الخفاجي 178، اليسوعي 188).

في بقية الساميات (كمال الدين 219).

الآرامية: šakkina

السريانية: šakkina

العبرية: šakkin.

في جميعها بمعنى آلة حادة.

سَوْسن: sawsan: في العربية (العلائي 176، الخفاجي 178، المحبي 2: 168، العنيسي 38، اليسوعي 189).

في بقية الساميات (كمال الدين 231)

الآرامبة: šušanta

السريانية: šawšnta

العبرية: šošan

في جميعها نوع من الأزهار.

سَلَّ: salla في العربية (العلائي 168، اليسوعي 188).

في بقية اللغات السامية (اغناطيوس 4: 16، كمال الدين 223).

الآرامية: šalto

السريانية: šalto

العبرية: šal

في جميعها الوعاء الذي تحمل فيه الفاكهة.

شهر: šahr: في العربية (الجواليقي 192، الــسيوطي 82، العلائـــي 155، الخفــاجي 186، المحبي 2: 114، اليسوعي 189).

في بقية الساميات (اغناطيوس 5: 167، الدومنكي 80، كمال الدين 240)

الآرامية الفلسطينية: zahra بابدال السين زاى.

السريانية: šahra

الحبشية: šahr

العبرية: šaharon

في جميعها بمعنى الهلال

فَلَجَ: falaga في العربية (الجواليقي 249، العلائي 226، المحبي 2:325، اليسوعي 199).

في بقية الساميات (أغناطيوس 7: 483، كمال الدين 313).

الآرامية: pelgo

السريانية: plag

العبرية: palag

الآشورية: palga

في جميعها بمعنى شقَّ .

فَدّان: faddan في العربية (الجواليقي 245، العلائي 228، الخفاجي 227، المحبي 2: 327، اليسوعي 198).

في بقية الساميات (أغناطيوس 6: 336، كمال الدين 301)

الآرامية: padona

السريانية: paddono

العبرية: paddan

في جميعها بمعنى مساحة معينة من الأرض.

قرطاس: kartas في العربية (الجواليقي 276، السيوطي 103، العلائي 248، الخفاجي243).

في بقية الساميات (كمال الدين 324)

السريانية: kartisa

الحبشية: kertas

في جميعها الوعاء الذي تحمل فيه الفاكهة.

قسط: kisṭ في العربية (الجواليقي251، العلائي 250، الخفاجي 239، اليسوعي201)

في بقية الساميات (كمال الدين 326).

الآرامية: kušoṭ

السريانية: kušṭa

العبرية: košṭ

في جميعها بمعنى "الحــقُّ".

قفص: kafasa في العربية (الجواليقي 275، العلائي 254، الخفاجي 343، المحبي 2: 357، اليسوعي 202).

في بقية الساميات (كمال الدين 330)

الآرامية: kapos

السريانية: kpas

العبرية: kafas

في جميعها بمعنى "الجمع".

كبس: kabasa في العربية (العلائي 265، الخفاجي 245، المحبي 2: 280، اليسوعي 203).

في بقية الساميات (أغناطيوس7: 495، الدومنكي 185، كمال الدين 340).

الآرامية: kobaš

السريانية: kbaš

العبرية: kabaš

في جميعها بمعنى "الضغط على الشيء".

كَفْر: kafr: في العربية (الجواليقي 286، العلائي 278، المحبي 2: 400، اليسوعي 204).

في بقية الساميات (الدومنكي 189،185، كمال الدين 351)

الآرامية: kafrana

السريانية: kafra

الآشورية: kapu

في جميعها بمعنى "القرية".

نظرَ: nażar في العربية (الجواليقي 334،68، العلائي 314، 334، اليسوعي 208).

في بقية الساميات (أغناطيوس 9: 164، كمال الدين 417)

الآرامية: nṭar

السريانية: nṭar

الآشورية: na<u>s</u>aru

العبرية: na<u>s</u>ar

الحبشية: na<u>s</u>ara

في جميعها بمعنى "لاحظ".

هيكل: haykal في العربية (الخفاجي307، العنيسي 75، اليسوعي 209).

في بقية الساميات (أغناطيوس 9: 170، الدومنكي 201، كمال الدين 436).

الآرامية: heykala

السريانية: haykal

العبرية: heykal

الآشورية: >ekaltu

الحبشية: haykal

في جميعها بمعنى "البيت الضخم، أو بيت النصارى، أو بيت الأصنام".

يَمّ: yamm في العربية (الجواليقي355، السيوطي141، العلائي 341، اليسوعي 310).

في بقيه السامية (أغناطيوس 9: 177، كمال 23، كمال الدين 453).

الآرامية: yamo

السريانية: yamma

العبرية: yam

الآشورية: >amu

في جميعها بمعنى "البحـــــر".

2 . الدخيل من اللغات السامية.

1.2 الدخيل من الآرامية.

إذا كانت اللغات السامية قد أثرت في لغات لا تنتمي إلى أسرتها، فإنه من الطبيعـــي أن تكـــون اللغات السامية، قد أثر بعضها في بعض، فلهذا نجد في كل لغة من اللغات السامية ألفاظاً أخذتها من لغة ما من هذه الأسرة.

فلقد اقترضت العربية ألفاظاً من لغات مختلفة منها الآرامية التي كانت قبل الإسلام اللغة الرسمية في بلاد الشرق الأدنى، بعد أن تغلبت على العبرية والكنعانية، وخالط العرب الآراميـــين، وخاصـــة السريان في العصر الجاهلي عن طريق الجوار الجغرافي، ثم عن طريق الـــرحلات التجاريـــة بـــين الحجاز والشام صيفاً. فلقد كان أثر الآراميين عظيماً في القاموس الحضاري العربي، فأكثر الكلمـــات

العربية القديمة المستعملة في الميدان الزراعي، والألفاظ الدينية، وكذالك ما يتصل بالكتابة والقراءة والتدريس، بناء على كون العرب أخذوا الخط على الأقوام الآرامية[12]. وقد وردت مفردات في كتب الدخيل نسبت إلى اللغة السريانية، أو النبطية، وفي بعض الأحيان كانت تسمى باللغة الشامية.

ولعل السؤال هو: ما علاقة هذه المسميات باللغة الآرامية؟.

اختلفت الآراء حول هذه المسميات لارتباطها بالصراع الديني الوثني والتوحيدي من جهة، ومن جهة أخرى بالخلاف الذي دار بينهم في طبيعة المسيح. ويمكن حصر خلافاتهم حول رأيين الأول:

إن الآرامية والسريانية لفظتان مترادفتان وإن تعددت لهجاتهما، وإن لفظ سوري، أو سرياني أصبح غالباً، بعد عهد الإنجيل نائباً مناب الآرامي. ويؤيده ما ورد عن نعمان رئيس جيش أرام فقد ترجمه النقلة سوري، أو سرياني أو نبطي أو شامي[13] ولا فرق بين الاثنين سوى أنَّ الآرامية كانت أكثر شيوعاً وراء ما بين النهرين "دجلة والفرات"، والثانية تسيطر خاصة في الوطن الذي سمى باسمها[14].

الرأي الثاني:

ويرى فيه أصحابه أنها ليست مسميات لمسمى واحد، فاسم السريان سرى إلى المتنصرين من الكلدان الآشوريين، تمييزاً لهم عن الكلدان الآشوريين الوثنيين، فلم يكن الاسم السرياني يشير إلى أمة، بل إلى الديانة المسيحية لاغير[15] ويدعوها أبناء الضاد اللغة النبطية، وهي أصحُّ من قولهم سريانية أو كلدانية ؛لأنَّ النبطية هي المندائية، أي أنها اللغة الآرامية ببعض مزايا وخصائص وبخلوها من أحرف الحلق المفخمة كالحاء والخاء والعين[16] ومن خلال تتبع الألفاظ الدخيلة وقفت الدراسة على ثمانين لفظه دخيلة من اللغة الآرامية بعضها دخل العربية، ولم يحصل لها تبدلات صوتية وبلغت ثلاثاً وستين لفظة، أما بقية الألفاظ الآرامية، فقد أجريت عليها موافقات صوتية تشترك في شبه اطراد بين اللغتين، مما يبنى عليه حكم تصنيفي يدعو إلى اعتبار اللفظ دخيلا من اللغة الآرامية، من أمثلة ذلك التاء الآرامية تقابل الثاء العربية، ومقابل الدال نجد الذال، ومقابل السين نجد الشين وبالعكس، ومقابل العين الغين العربية، ومقابل الحاء نجد الخاء، والفاء مقابل الباء في العربية، ولكن السؤال: لماذا لم تطّرد الموافقات الصوتية في الألفاظ الآرامية الدخيلة في العربية فصوت الدال الآرامي دخل دالا في العربية وهكذا مع البقية؟.

ويمكن تفسير هذه الظاهرة بعدة أمور:

1- أعتقد أن هذه الألفاظ دخلت العربية قديما قبل أن يتم تطور هذه الأصوات واختفاؤها من لغتها الأصلية، وقد ذكر ذلك نولدكة عند حديثه عن أقدم مستندات مكتوبة باللغة الآرامية، ومما يعجب له خاصة أنه لا يوجد في الآرامية مقابل الأصوات العربية (ث، ذ، ظ) بالأصوات (ت، د، ط) كما في العبرية والآشورية[17].

2- قد تكون بعض الألفاظ دخل عن طريق بعض اللهجات السريانية كالشرقية –البابلية– التي احتفظت بنطق الخاء[18] فيلزم الافتراض بان العربية اقتبست هذه الكلمات من واحدة من تلك اللهجات[19].

3- وجود تداخل في النطق، سببه وجود صوت ثالث كما حدث في صوتي السين والشين، فنرى بعض الكلمات الآرامية المعربة، اشتركت في هذا التبادل فصارت الشين الآرامية فيها سيناً عربية[20].

4- دخول هذه الألفاظ عن طريق لهجات قبلية، ينتشر فيها إبدال الأصوات كإيثار الدال في لهجة على الذال وبالعكس.

5- بعض هذه التغيرات يرجع إلى أمراض الكلام.

6- تناوب بعض الأصوات لا يعدو أن يكون ناتجاً عن أخطاء وقع فيها النساخ، وخاصة أن الشكل لم يظهر إلا بعد منتصف القرن الأول الهجري ومن ذلك التامورة[21] بالتاء وهي في الآرامية بالنون النامورة.

وهذه مجموعة الأصوات الآرامية التي حدث فيها تبادل صوتي:

إبدال التاء الآرامية ثاء في العربية.

صوت التاء في الآرامية لثوي انفجاري، يقابله في العربية الصوت نفسه، وقد تقابله الثاء أو السين أو الطاء أو الدال أو الضاد أو الميم أو الكاف[22]. وفي العربية لثوى انفجاري مهموس[23]، وقد تحولت التاء الآرامية إلى ثاء في العربية في قانون شبه مطرد، والتبادل بين هذين الصوتين كثير في العربية[24]، وقد يكون التقارب هو علة الإبدال فكلاهما صوت مهموس، والتاء شديدة نظيرها الرخو هو الثاء، ومخرج الثاء عند أطراف الثنايا والتاء عند أصول الثنايا[25] فالتقارب هو علة الإبدال بينهما.

وفيما يلي مجموعة الألفاظ التي أبدل فيها صوت التاء الآرامي إلى صوت الثاء في العربية.

اللفظ الدخيل	**الأصل الآرامي**
شحثيا	šohita العلائي 182، المحبي 2:192، اليسوعي 190، بمعنى "برطيل"
فاثورة	patwera العلائي 226، المحبي 322:2، اليسوعي 198، بمعنى "مائدة من رخام أو من فضة".
كشوث	koswta العلائي 277، اليسوعي 203، "نوع من النبات البري".
كمثرى	komatra الجواليقي 296، العلائي 281، المحبي2 : 402، اليسوعي 204 "نوع من الفاكهة".

إبدال صوت الحاء في الآرامية خاء في العربية:

صوت الحاء في الآرامية حلقى، احتكاكى، يقابله في العربية الصوت نفسه، وقد يقابله الخاء أو العين أو الغين، أو الضاد أو الهاء[26] غير أنَّ الحاء تلفظ خاء في بعض اللهجات الآرامية، فيلزم الافتراض بأنَّ العربية اقتبست هذه الكلمة من واحدة من تلك اللهجات[27]. أمَّا في العربية فإنَّ صوت الحاء والخاء يتفقان في صفة الرخاوة والهمس والترقيق، مع قرب المخرج في كليهما[28]، وقد وقفت الدراسة على لفظة أُبْدِل فيها صوت الحاء الآرامية إلى صوت الخاء العربية.

اللفظ الدخيل	**الأصل الآرامي**	
شخل	šaĥel	العلائي 183، اليسوعي 190.

بمعنى "التنقية والتصفية".

إبدال الدال الآرامية ذالا في العربية:

صوت الدال في الآرامية لساني، انفجاري، ويقابله في العربية صوت الدال، وقد يقابله صوت الذال أو الثاء، أو التاء، أو الدال، أو الجيم، أو العين، أو الصاد، أو الميم[29]. أما في العربية فالدال والذال قريبا المخرج ويشتركان في صفة الجهر والترقيق[30] وهما يتعاقبان في العربية ويؤيده إبدال الذال العربية دالاً في اللهجات الآرامية[31]. والمسوغ لتحول الدال إلى الذال هو قرب المخرج.

اللفظ الدخيل	الأصل الآرامي	
آذار	>ođor	العلائي 3، المحبي 1: 139، اليسوعي 172 "شهر من شهور السنة ".
حِرذَون	harđon	الجواليقي 118 ، العلائي 105، المحبي1: 425، اليسوعي 178 "نوع من الحيوانات".

إبدال صوت الشين الآرامية بصوت السين في العربية:

صوت الشين في الآرامية أسناني صفيري، ويقابله في العربية الصوت نفسه، وقد يقابله السين، أو الباء أو الهاء، أو الذال، أو الثاء، أو الخاء(32).

أما في العربية فإن السين والشين متقاربان مخرجاً، وفي وضع الأسنان معهما وفي الصفير الذي يقل في الشين عن السين، فضلاً عن اتفاقهما في الهمس والرخاوة(33) والشين الآرامية تصير في العربية سيناً غالباً(34)، وقد علل مراد كامل ذلك الأمر بأن الأنباط المتأخرين صاروا ينطقون الشين سيناً واستخدموا علامة الشين للسين(35). وقد أبدلت طلباً للمخالفة الصوتية كما في المثال رقم(5) في المجموعة التالية. وهذه مجموعة الألفاظ التي رصدتها الدراسة.

اللفظ الدخيل	الأصل الآرامي	
جاسوس	gošwoš	العلائي 293، المحبي 1: 363، اليسوعي 177 "من يتجسس الأخبار".
ساج	šogo	المحبي 2: 107، اليسوعي 185، نوع من الشجر.
سحتيت	šehtyto	الجواليقي 180، العلائي 160، المحبي 2: 123، 124، اليسوعي 186، "سويق قليل الدسم".
سُرم	šwrmo	المحبي 2: 132، الخفاجي 177، اليسوعي 186، "طرف المعي المستقيم".
شماس	šamošo	العلائي 187، اليسوعي 191 "خادم كهنوتي".
كنيسة	kanušta	الجواليقي 81، العلائي 281، المحبي 2: 406 الخفاجي 258 ، 259 ، العنيسي 65، اليسوعي204 "معبد للنصارى".

مسيح mašiha العلائي 300 ، المحبي 2: 469، اليسوعي 206 "الممسوح بزيت البركة".

ناقوس noqwšo الجواليقي 239، العلائي 315، اليسوعي 208 "الجرس".

نبراس nabrešto الجواليقي 340، العلائي 315، الخفاجي 299 ،العنيسي 73، اليسوعي207 "المصباح".

إبدال صوت العين الآرامية غيناً في العربية.

صوت العين في الآرامية حلقي، احتكاكي، يقابله في العربية الصوت نفسه أو الغين أو الهمزة، أو الصاد أو الحاء أو القاف(36). ولعل قرب المخرج بين العين والغين، أحد مسوغات الإبدال بينهما،فهما صوتان متقاربان مخرجاً، والخلاف بينهما في أن العين أقل رخاوة من الغين، إذ لا يسمع للعين حفيفُ كما هو الحال في الغين أثناء مرور الهواء(37).

ومن الألفاظ الدخيلة التي حصل فيها الإبدال الصوتي.

اللفظ الدخيل	الأصل الآرامي	
طاغوت	ṭoqwto	العلائي 86، المحبي 2:247، اليسوعي 149.

بمعنى "رأس الضلالة".

غربال	qarbolo	المحبي 2:314، اليسوعي 197.

بمعنى "المصفي".

إبدال صوت الصاد الآرامية سينا في العربية:

حرف الصاد في الآرامية أسناني صفيري، يقابله في العربية الصوت نفسه، وقد يقابله الضاد، أو الظاء أو السين، أو الشين أو الطاء(38) وقد احتفظت الساميات بهذا الصوت، ولم يتعرض لتغير مطلق، ولكنه تعرض لتغير مقيد في العربية، وقد يرقق الصاد فينطق سيناً. أما في العربية فالصاد صوت رخو مهموس، يشبه السين في كل شيء سوى أن الصاد أحد أصوات الإطباق، فعند النطق بالصاد يتخذ اللسان وضعاً مخالفا لوضعه مع السين(39) والتعاقب بين السين والصاد يرد في ألفاظ العربية كثيراً(40) وقد وقفت الدراسة على لفظة حدث فيها الإبدال.

اللفظ الدخيل **الأصل الآرامي**

الناسور našwra العلائي 314، الخفاجي 298، اليسوعي 207 "نوع من الأمراض".

إبدال صوت الفاء في الآرامية إلى الباء في العربية:

صوت الفاء في الآرامية شفوي، احتكاكي، ويقابله في العربية الصوت نفسه، وقد يقابله الشين أو الباء أو الهاء، أو الذال، أو الثاء، أو الخاء[41] وصوت الفاء والباء من الأصوات التي لم تتعرض لتغير مطلق في اللغات السامية، بل إن التقارب الشديد في مخرجيهما، قد سبب نوعًا من التداخل الاستعمالي في بعض الكلمات، فتروي بالباء أو الفاء والمعنى واحد. وقد وقفت الدراسة على لفظة تحول فيها صوت الفاء إلى الباء العربية.

اللفظ الدخيل **الأصل الآرامي**

بطيخ Faṭiho المحبي 1: 288 ، الخفاجي 100 ، اليسوعي 174 "نوع من الفاكهة المعروفة".

إبدال الكاف في الآرامية خاء في العربية:

صوت الكاف في الآرامية حنكي، انفجاري، يقابله في العربية الصوت نفسه، وقد يقابله القاف، أو الخاء، أو الغين، أو الذال[42]. أما في العربية فالكاف والخاء متقاربان، فالأول مخرجه من أقصى الفم، والثاني من أدنى الحلق إلى الفم، وكلاهما مهموس[43]، فأقل تأخير للكاف من موضوعه ينقله إلى الخاء.

وقد وقفت الدراسة على لفظة وقع فيها الإبدال.

الفظ الدخيل **الأصل الآرامي**

كراخيه Krokto العلائي 269، اليسوعي 203، بمعنى "حصير من القصب".

إبدال صوت اللام الآرامية راءً في العربية:

صوت اللام في الآرامية لساني ذلاقي، يقابله في العربية الصوت نفسه، وقد يقابله صوت الميم، أو الواو، أو الفاء[44]. أما في العربية فاللام صوت مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة، يخرج عند اتصال طرف اللسان بأصول الثنايا العليا، والراء صوت مجهور كاللام يخرج من بين طرف اللسان

وحافة الحنك الأعلى، ويمتاز بتكرار طرق اللسان للحنك عند النطق به[45]، فهما يشتركان في صفتي التوسط والجهر؛ ولذا فإنه من الممكن حدوث تعاقب بينهما مما يؤدي إلى أن ينقلب أحدهما إلى الآخر نتيجة المشابهة الصوتية بينهما.

وقد وقفت الدراسة على لفظة وقع فيه الإبدال.

اللفظ الدخيل	الأصل الآرامي	
صُراحية	s̲lwhito	المحبي 222:2، الخفاجي 201، اليسوعي 192. بمعنى "إناء الخمر".

إبدال صوت الهاء في الآرامية حاء في العربية:

الهاء في الآرامية صوت حلقي احتكاكي، يقابله في العربية الصوت نفسه، وقد يقابله الهمزة، أو الحاء، أو الضاد[46]. أما في العربية صوت رخو مهموس[47] حنجري المخرج، أمَّا صــوت الحــاء فصوت رخو مهموس حلقي المخرج[48] (لولا هتهة في الهاء لأشــبهت الحــاء؛ لقــرب مخرجهــا منها)[49]. فمسوغ التبادل الصوتي يتأتى من قرب المخرج، واشترك الصوتان في صفة الهمس.

اللفظ الدخيل	اللفظ الآرامي	
حندقوق	handk̲owk̲o	الجواليقي 120، العلائي108، المحبي 1: 441 ، اليسوعي 179 "نوع من النبات".
نحرير	nahiro	الجواليقي 331،العلائي 316، الخفاجي 297، اليسوعي 207. بمعنى "حاذق".

2.2 الدخيل من اللغة العبرية:

اللغة العبرية فرع من اللغات السّامية، ولكنها ارتبطت بالفكر الديني، فحدّ من انتشارها، فأصبحت تمثل الهوية أي القومية الدينية.

ولقد احتكت بالعربية من فترة قديمة قبل ظهور الإسلام، إذا استوطن اليهود في مجموعات منغلقة في منطقة ممتدة من يثرب حتى بلاد الشام، وفي اليمن كذلك، فاختلطوا بالعرب[50] وباتصال العرب

باليهود في الحجاز، دخلت في العربية مصطلحات دينية كالحج والكاهن..الخ والحقيقة أن هناك خلطاً عند كثير من الباحثين في نسبة الألفاظ الدينية اليهودية إذ رجعوها إلى السريانية، وهي يهودية في الأصل أخذتها السريانية من العبرية عن طريق النصرانية التي هي تجديد للعهد القديم.

ودخل العربية كذلك مجموعة قليلة من الألفاظ ذات صلة بالِحرَف وأسماء الحرف، وأكثر هذه الألفاظ دخل العربية، ولم تطرأ عليه تعديلات صوتية، وذلك لتقارب اللفظ والمعنى في اللغتين[51].

ومجموعة الألفاظ التي وقفت عليها الدراسة ونسبت للعبرية، لم يطرأ عليها تغيرات صوتيه تذكر عند دخولها للعربية.

اللفظ الدخيل	**الأصل العبري**	
آمين	>amen	العلائي 6، الخفاجي 51، المحبي، اليسوعي 211. بمعنى "تقبل".
بيعة	bt<to	العلائي 71، المحبي 1: 320، "متعبد للنصارى".
سبط	šebet	السيوطي 38، المحبي 1: 1، اليسوعي 212. "قبيلة من قبائل اليهود".
شعانين	ši<nna	العلائي 165، المحبي 1: 136، اليسوعي 212 "عيد يهودي".
فصح	pesah	العلائي 236،المحبي 2: 339،اليسوعي 212 "عيد قيامة المسيح".
فطيس	pattiš	الجواليقي 245، العلائي 245، المحبي 340:2 "المطرقة العظيمة".
قدوم	kardom	العلائي 247، اليسوعي 212، "آلة للنجر أو النحت".

3.2. الدخيل من اللغة الحبشية.

اللغة الحبشية هي إحدى اللغات الشرقية المعروفة باللغات السامية الجنوبية وتتفرع إلى مجموعة من اللهجات: الجعزية الأمهرية، التجرية وأصلها اللغة الحميرية[52] ولما كانت اللهجات السامية في

بلاد الحبشة قريبة الشبه من مجموع اللهجات في جنوب الجزيرة العربية، كان من الطبيعي أن نستنتج أن هؤلاء الساميين الذين يسكنون في الأقاليم الأفريقية إنما نزحوا إليها من اليمن(53) وبــين العــرب والحبش اتصالات منذ القرون الغابرة، تؤكده براهين تاريخية وجغرافية، ولعل أقدم نص مكتوب يذكر هذه الصلة قصة وردت في التوراة عن سَفر (ميكاديا) ملكة سبأ في اليمن إلى أورشليم لتشاهد الملك سليمان فمكاديا هذه كانت إحدى ملكات الحبش(54) وقد حاول الأحباش احتلال الجزيرة العربية فــي حملتهم التي ذكرها التاريخ وسجلها القرآن الكريم بقيادة الملك (أفيلاس) وتعرف في المصادر العربية بغزوة الفيل، وفي الحبشية بغزوة افئيل(55) وتتشابه القواعد اللغوية بين العربية والحبشة مــع بعــض الاختلافات البسيطة، فالحروف الهجائية وحركاتها من ضم وفتح وكسر وإشباع لفظ حروف العلة كله موجود في اللغة الحبشية ما خلا التاء والذال والضاد والظاء والعين.

وتتفرد الحبشة بأصوات غير موجودة في العربية كالتشين وهي غير الشين، والدجيم غير الجيم المعطشة والمركبة، والكيم وهو صوت مستقل فيها بغير العربية التي فيها الجيم الملفوظ جيماً وكيمــاً ودجيماً(56) والعربية كسائر اللغات السامية تكتب من اليمين إلى الشمال، أما الحبشية فهي بــالعكس. وقد دخل العربية من الحبشية ألفاظ أغلبها عائد إلى أشياء دينية(57) ومن هذا النــوع ألفــاظ أخــذتها الحبشية من العربية، وهي ليست حبشية الأصل، وإنما سبقت الحبشية إلى أخذها من لغات أخرى ثــم استعارتها العربية منها.

وقد وقفت الدراسة على ثلاثة ألفاظ نسبتها كتب الدخيل إلى اللغة الحبشية، ودخلت العربية دون أن يحصل لها تعديلات صوتيه تذكر.

اللفظ الدخيل	الأصل الحبشي	
سناه	šanay	العلائي 71، المحبي 156:2. بمعنى "الحسن الجميل".
مشكاة	maškot	الجواليقي 303، العلائي 301، المحبي1: 472 "الكوة غير النافذة".
نجاشي	neugwš	العلائي 237،316 ، اليسوعي 285 "اسم لملوك الحبش".

3 . نـــتائـــج البحـــث:

1- جود عدد كبير من ألفاظ المشترك السامي في المعاجم العربية بعضها مستعمل والآخر يدخل في إطار الركام اللغوي.

2- الحاجة إلى دراسة المشترك السامي واستخراجه من المعاجم العربية دراسة دلالية لمعرفة التطور الدلالي الذي أصاب بعض المفردات.

3- اللغة العربية أقرب اللغات إلى اللغة السامية الأم وأكثر شبها بها من بقية اللغات السامية الأخرى وذلك لاحتفاظها بكثير من العناصر اللغوية الأصلية المنحدرة إليها منها.

4- دحض رأي دائرة المعارف البريطانية في استعمال مصطلح اللغات السامية ونسبته إلى المستشرق (شلوتسر) ونؤيد قدم التسمية كما أورد مؤرخو السريان في القرن السابع الهجري.

5- اعتماد العرب القدماء قواعد إبدال الحروف والحركات في الألفاظ الدخيلة بما يقاربها من حروف العربية والحركات في الصفة والمخرج.

6- إخضاع الأساليب الصوتية في اللغة التي اقتبستها فتتشكل في الصورة التي تتفق مع هذه الأساليب، ويكون بالتغير في أصواتها، وصيغها، وطريقة نطقها.

7- بعض الألفاظ لم يدخل العربية مباشرة بل بواسطة لغة أخرى غيرت في أصـــواته قبـــل دخولـــه للعربية، ثم جرى الإبدال العربي على صورته في اللغة التي توسطت بين العربية واللغة الأصلية.

الهوامش

1- العهد القديم، سفر التكوين، الإصحاح التاسع، الآية 18.
2- سامي سعيد، المدخل إلي التاريخ اللغات الجزرية 3.
3- إسرائيل ولفنسون، تاريخ اللغات السامية 2.
4- غريغريس بهنام، العلاقات الجوهرة، المجمع العلمي دمشق مجلد 33 الجزء 4: 569، 570.
5- عبد الله صويد، علم اللغة 103.
6- مار أغناطيوس يعقوب، العربية وشقيقتها السريانية الوفية، المجمع العلمي دمـشق مجلـد 40 الجزء الأول 258.
7- جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام 8 : 527.
8- إسرائيل ولفنسون، تاريخ اللغات السامية 18.
9- انستاس الكر ملي، نشوء اللغة العربية 68 ، 69.
10- إسرائيل ولفنسون، تاريخ اللغات السامية 42 ، 163.
11- السيوطي، المهذب 23.
12- برجستراسر، التطور النحوي 148 ، 149.
13- اسحق السرياني، مجلد المشرق عدد 34 صفحة 497.
14- سمير عبده، السريانية، العربية الجذور والامتداد 18.
15- المراجع السابق 18.
16- انستاس الكرملي، نشوء اللغة 67.
17- تيودور نولدكه، اللغات السامية 48.
18- مار أغناطيوس يعقوب، بين السريانية والعربية، المجمع العلمي دمشق مجلد 45 الجـزء 4: 773.
19- برجستراسر، التطور النحوي 221.
20- المصدر السابق 24 ، 25.
21- عبد الله العلائي، جامع التعريب 3، محمد الأمين، قصد الـسبيل 1: 139، رفانيـل نخلـة، غرائب اللغة 172.
22- ربحي كمال، الإبدال في ضوء اللغات السامية 25.
23- عبد الله صويد، علم اللغة 156.

24- أبو الطيب اللغوي، الإبدال والمعاقبة 1 : 97.
25- رمضان عبد التواب، مدخل إلي علم اللغة 44 ، 59.
26- ربحي كمال، الإبدال في ضوء اللغات السامية 12 ، 22.
27- برجستراسر، التطور النحوي 221.
28- رمضان عبد التواب، مدخل إلي علم اللغة 82.
29- ربحي كمال، الإبدال في ضوء اللغات السامية 12 ، 22.
30- رمضان عبد التواب، مدخل إلي علم اللغة 82.
31- أحمد علم الدين، اللهجات العربية في التراث 2: 435.
32- ربحي كمال، الإبدال في ضوء اللغات السامية 12 ، 25.
33- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية 64 ، 65.
34- السيوطي، المزهر 1: 275.
35- مراد كامل، Persian words in ancient Arabic . p . 59 .
36- ربحي كمال، الإبدال في ضوء اللغات السامية 12 ، 24.
37- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية 70 ، 71.
38- ربحي كمال، الإبدال في ضوء اللغات السامية 12 ، 25.
39- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية 64.
40- السيوطي، المزهر 1 : 470 ، 471.
41- ربحي كمال، الإبدال في ضوء اللغات السامية 12 ، 24.
42- المصادر السابق 12: 23.
43- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية 66 ، 70 ، 71.
44- ربحي كمال، الإبدال في ضوء اللغات السامية 12 ، 24.
45- سيبويه، الكتاب 2: 406.
46- ربحي كمال، الإبدال في ضوء اللغات السامية 12 ، 25.
47- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية 72.
48- المرجع السابق 71.
49- الخليل بن أحمد، معجم العين 1 : 51.
50- جواد علي، المفصل في تاريخ العرب 8 : 703.
51- جورجي زيدان، اللغة كائن 37.

52- عبد الله وعد، الحبشية والعربية، مجمع اللغة العربية دمشق 5 : 376.

53- إسرائيل ولفنسون، تاريخ اللغات السامية 219.

54- عبد الله وعد، الحبشية والعربية، مجمع اللغة العربية دمشق 5 : 376.

55- عبد المجيد عابدين، بين الحبشة والعرب 67.

56- عبد الله وعد، الحبشية والعربية، مجمع اللغة العربية دمشق 5 : 378.

57- برجستراسر، التطور النحوي 217.

المراجع باللغة العربية:

1- الأحمد، سامي سعيد، (1981م)، **المدخل إلى دراسة تاريخ اللغات الجزريـــة**، منـــشورات اتحاد المؤرخين العرب، بغداد.

2- أرملة، إسحاق، (1836م)، الملكيون بطريركيتهم، ولغتهم الوطنية والطقسية، مجلد المشرق.

3- أغناطيوس، مار إفرام، (1948م، 1949م، 1950م)، **الألفاظ الـسريانية فـي المعـاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق. المجلد 23، الجزء2. من صفحة 161-182.

4- أغناطيوس، مار إفرام، (1948م، 1949م، 1950م)، **الألفاظ الـسريانية فـي المعـاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق. المجلد 23، الجزء3. من صفحة 321-346.

5- أغناطيوس، مار إفرام، (1948م، 1949م، 1950م)، **الألفاظ الـسريانية فـي المعـاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق. المجلد 23، الجزء4. من صفحة 481-506.

6- أغناطيوس، مار إفرام، (1948م، 1949م، 1950م)، **الألفاظ الـسريانية فـي المعـاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق. المجلد 24، الجزء 1. من صفحة 3-21.

7- أغناطيوس، مار إفرام، (1948م، 1949م، 1950م)، **الألفاظ الـسريانية فـي المعـاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق. المجلد 24، الجزء 2. من صفحة 161-181.

8- أغناطيوس، مار إفرام، (1948م، 1949م، 1950م)، **الألفاظ الـسريانية فـي المعـاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق. المجلد 24، الجزء 3. من صفحة 321-342.

9- أغناطيوس، مار إفرام، (1948م، 1949م، 1950م)، **الألفاظ الـسريانية فـي المعـاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق. المجلد 24، الجزء 4. من صفحة 481-499.

10- أغناطيوس، مار إفرام، (1948م، 1949م، 1950م)، **الألفاظ الـسريانية فـي المعـاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق. المجلد 25، الجزء 1. من صفحة 3-22.

11- أغناطيوس، مار إفرام، (1948م، 1949م، 1950م)، **الألفاظ الـسريانية فـي المعـاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق. المجلد 25، الجزء 2. من صفحة 161-178.

12- أغناطيوس، مار إفرام، (1950م، 1951م)، **ذيل الألفاظ السريانية في المعاجم العربيـــة**، المجمع العلمي العربي دمشق. المجلد 25، الجزء 3. من صفحة 364-398.

13- أغناطيوس، مار إفرام، (1950م، 1951م)، **ذيل الألفاظ السريانية في المعاجم العربيـــة**، المجمع العلمي العربي دمشق. المجلد 26، الجزء 3. من صفحة 321-345.

14- أغناطيوس، مار إفرام، (1950م، 1951م)، **ذيل الألفاظ السريانية في المعاجم العربيــة**، المجمع العلمي العربي دمشق. المجلد 26، الجزء 3. من صفحة 481-502.
15- أنيس، غبراهيم، (1961م)، **الأصوات اللغوية**، دار النهضة العربيــة، القــاهرة، الطبعــة الثالثة.
16- برجستراسر، (1982م) **التطوّر النحوي للغة العربية**، تعليق رمضان غبد التواب، مكتبــة الخانجي، القاهرة.
17- بهنام، غريغوريوس، (1958)، **العلاقات الجوهرية بين اللغتين العربية، الآرامية**، المجمع العلمي العربي دمشق، المجلد 33، الجزء 4.
18- التنوجي، محمد، (2002م)، **معجم الطلاب عربي – عبري**، دار الكتب العلمية، بيــروت، الطبعة الأولى.
19- الجندي، أحمد علم الدين، (1983م)، **اللهجات العربية في التراث**، الدار العربية للكتاب.
20- جواد، علي، (1980م)، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإســلام**، دار العلــم للملايــين، بيروت، ودار النهضة، بغداد، الطبعة الثانية.
21- الجواليقي، موهوب بن أحمد، (1995م)، **المعرب من الكلام الأعجمــي علــى حــروف المعجم**، تحقيق أحمد شاكر، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثالثة.
22- الخفاجي، شهاب الدين أحمد، (1998م)، **شفاء الغليل**، تحقيق محمد كشاش، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت.
23- الدومنكي، مرمرجي، (1950م)، **معجمات عربية- سامية**، مطبعة المرسلين جونيه، لبنان.
24- زيدان، جورجي، (1988م)، **اللغة كائن حي**، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثانية.
25- سيبويه، عمر بن عثمان، (1991م)، **الكتاب**، تحقيق عبد الــسلام هــارون، دار الجيــل، بريوت، الطبعة الأولى.
26- السيوطي، عبد الرحمن، (1988م)، **المهذب فيما وقع في القرآن من المعــرب**، تحقيــق حسين الحلبي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.
27- صويد، عبد الله، (1993م)، **علم اللغة، دار المدينة القديمة**، طرابلس ليبيا، الطبعة الأولى.
28- عابدين، عبد المجيد، (1947م)، **بين الحبشة والعرب**، دار الفكر العربي.
29- عبد التواب، رمضان، (1980م)، **المدخل إلى علم اللغة**، مكتبة الخانجي، القاهرة.
30- العلائي، عبد الله، (1995م)، **جامع التعريب بالطريق القريب**، تحقيق نصوحي، قونال قره، منشورات مركز الدراسات الشرقية، القاهرة.

31- العنيسي، طوبيا، (1932م)، **سير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية**، منشورات دار العرب الفجالة، مصر، الطبعة الثانية.

32- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، (د.ت)، **كتاب العين**، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي.

33- الكرملي، أنستاس ماري، (د.ت)، **نشوء اللغة ونموها واكتمالها**، المطبعة المصرية بالفجالة.

34- كمال الدين، حازم علي، (1994م)، **معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية**، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى.

35- كمال، ربحي، (1980م)، **الإبدال في ضوء اللغات السامية المقارنة**، جامعة بيروت العربية.

36- اللغوي، أبو الطيب، (1960م)، **كتاب الإبدال والمعاقبة**، تحقيق عز الدين التنوجي، مجمع اللغة العربية، دمشق.

37- المحبي، محمد الأمين، (1994م)، **قصد السبيل فيما في العربية من الدخيل**، تحقيق عثمان محمود الصيني، مكتبة التوبة، الرياض، الطبعة الأولى.

38- نولدكه، تيودور، (1963م)، **اللغات السامية**، ترجمة رمضان عبد التواب، دار النهضة، القاهرة.

39- وعد، عبد الله، (1925م)، **الحبشية والعربية**، المجمع العلمي العربي دمشق، المجلد 5.

40- ولفنسون، (د.ت)، **تاريخ اللغات السامية**، دار القلم، بيروت.

41- اليسوعي، رفائيل نخلة، (1960م)، **غرائب اللغة العربية**، دار الشرق، لبنان، الطبعة الرابعة.

42- يعقوب،أغناطيوس (1965م)، **العربية وشقيقتها السريانية الوفية**، المجمع العلمي العربي دمشق، المجلد 40، الجزء 1.

43- يعقوب، أغناطيوس، (1970م)، **بين السريانية والعربية**، المجمع العلمي العربي دمشق، المجلد 45، الجزء 4.